

909/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صل مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - [00:00:20](#)

حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول حسن ميم من السودان يسأل ويقول رجل صلى العصر بمنزله وذهب الى السوق فوجد الناس يصلون العصر في الجامع - [00:00:46](#)

هل يصلي معهم مرة اخرى؟ هل يصلي معهم مرة اخرى؟ ام تكفي الاولى؟ افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد - [00:01:07](#)

فان الواجب عليه ان يصلي مع الجماعة وليس له مصلي في بيته بل يجب ان يصلي مع الجماعة ويحذر صفات المنافقين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:01:25](#)

من ابن عباس رضي الله عنه ما هو العذر؟ قال خوف ومرض وجاءه صورة رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودوا للمسجد فهل ينصح ان يصلي في بيتي - [00:01:41](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع نداء الصلاة؟ قال نعم ليس له قائد ومع هذا قال له النبي اجب ومن صلى في بيته ثم جاء مسجدا يصلون شرع له يصلي معه - [00:01:56](#)

كل صلاة مجزئة مع الاثم مع كونه اثما ان ترك جماعة بدون دليل بدون عذر لكن اذا صلى معهم يكون نافلة كما امرنا بالجهاد عليه الصلاة والسلام بل ساعة ثم حضر صلاة اخرى ان يصلي معهم فان نافلة فانها نافلة. تكون له نافلة - [00:02:16](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سؤال اخر فيقول اريد الزواج من احدى الاسر لكن جدي منع اولاده وبناته من الزواج من هؤلاء بحجة وجود خلافات قديمة. ما حكم الشرع - [00:02:37](#)

في ذلك طيب يقول اريد الزواج من احدى الاسر. لكن جدي منع اولاده وبناته من الزواج من هؤلاء بحجة وجود خلافات قديمة. ما حكم الشرع في ذلك الاولى لك ان تدعه لان الجد اب - [00:02:55](#)

وبره مطلوب ولعل في ذلك خيرا خيرا للجميع فالناس كثير والنساء كثير والحمد لله فالمشروع لك والافضل لك فيما ارى تا تينعس جماعة اخرين غير الجماعة التي لا يرضاها جدك - [00:03:17](#)

لاسباب اشترت اليها اما تحريم ذلك هو محل نظر لكن كونك تتركهم وتراعي خطرة جدك لانه اب الجد اب والبر واجب ولعل في تركهم مصلحة بينة للجميع هذا لعله احوط او لا ان شاء الله. هم - [00:03:37](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المدينة المنورة باعثها مستمع يقول المرسل صالح محمد يسأل ويقول رجل مطالب بصيام شهرين كفارة هل يصح له ان ينوي صوم شهر رمضان ضمن الشهرين مثلا؟ فمثلا يصوم شهر شعبان ويردغه برمضان -

ليتم صومه شهرين هل يصح له ذلك او لا لا يصح له اليوم. صوموا شهرين غير صوم رمضان عليه يصوم الشهرين غير رمضان بكفارة تصوم شهرين متتابعين شعبان ذو القعدة ستين يوما - [00:04:26](#)

وهكذا. اما رمضان فهو مستقل من اركان الاسلام. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل يقول هل يصح للحائض ان تؤخر طواف الافاضة الى حج اخر ليس لها ذلك بل واجب عليها ان تبادر - [00:04:47](#)

وتطوف الافاضل قبل ان تسافر ولهذا لما حاض الصبية قال صلى الله عليه وسلم الاحاديث قالوا له انها قد افاضت قال ابشروا فالمقصود ان عليها ان تطوف للافاضة قبل ان ان تغادر - [00:05:06](#)

الا اذا كان هناك ضرورة ومحل قريب في جدة والطاير والرفقة لا يسمحون لها تذهب معهم ثم ولا تؤخر هم طيب هل تنصحونها بالتزام بالالتزام باحكام معينة حتى طوف طواف الاصابة - [00:05:25](#)

نعم لا تحل لزوجها. مم. اذا كان لها زوج. نعم. لا يقربها زوج حتى تطوف. باركة. اما اه طيب وقص الاظفار لا حرج فيه. الحمد لله. نعم. المهم اذا كان ذات زوج فانها تبتعد عن زوجها. لا يقربها. حتى - [00:05:43](#)

وبارك الله فيكم. هل يصح للابنة ان تخرج زكاة الحلي عن والدتها؟ وتعطيه لشقيقها فيها اذا سمحت والدتها وان ان تزكي عنها فلا بأس ولا بأس ان تعطيها شقيقها الفقيرة - [00:06:00](#)

اما اذا كان شقيقها غير فقيرة او لها اب ينفق عليها او زوج ينفق عليها فلا تعطى اما ان كانت اخت فقيرة ليس لها من يقوم عليها فلا بأس ان تؤكد الزكاة - [00:06:22](#)

اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة عن عمه العباس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف الجمع بين هاتين الجملتين في الدعاء عدل فينا عدل فينا قضاؤك ودين لا تعاملنا بعدلك - [00:06:36](#)

معنى طلب العفو وضعه الله عز وجل ليس بظالم. نعم. ولكن عفوه افضل فلهذا اذا طلب العفو والا يعامل بعدله بل يعامل بالعفو عما قد يقع من الزلات فلا بأس بذلك - [00:06:58](#)

فانه سبحانه عفو يحب العفو ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:07:17](#)

وهو سبحانه يحب العفو وهو عفو كريم. فاذا طلب المؤمن منه ان يعامله بعفوه لا بعدله فهذا طلب. طلب معناه ان يعفو عنه فيما قد يقع من الزلات التي لو عامله فيها بالعدل لعاقبه عليها - [00:07:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ميم من الرياض. يقول اذا مات انسان ولم اكتب وصيته لجهله او لغير ذلك. وعندما توفي هذا الشخص جاء احد الناس وقال لي في ذمة المتوفى مبلغا معين. فقمنا - [00:07:49](#)

بذلك المبلغ ولكن بعد فترة لضيق ذات اليد فهل يعذب الميت حتى يقضى دينه وحالنا ما ذكرنا جزاكم الله خيرا وصية للميت مستحبة بما ينفعه اذا كان عنده مال كثير يستحب ان يوصي بالثلث - [00:08:12](#)

او بالربع او بالخمس في وجوه البر واعمال الخير ولا تجب عليه لكن اذا اراد ذلك ينبغي ان يبادر ويكتبها لقوله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده - [00:08:34](#)

خرجه الشيخان من حديث ابن عمر فاذا كان يحب ان يوصي فالسنة ان يبادر وان يكتب الوصية التي تحب ان المسلم بها بثلث بربعه بخمسه في بيت معين فيه نخل معين ارض معينة - [00:08:53](#)

هذا هو المشروع له والافضل ان يبادر اما اذا كان عليه ديون او عنده امانات للناس الوصية واجبة يجب ان يوصي بها وان يبينها لمن خلفه انني فلان كذا او لفلان كذا لفلان حتى لا - [00:09:16](#)

انت توصل الى اهلها المقصود اذا كان عنده حقول للناس يجب عليه ان يوصي بالديون والامانات ونحوها حتى يبرأ ذمته من حق الناس نعم بارك الله فيكم يقولون اننا تأخرنا في تسديد ذلك الدين لضيق ذات اليد - [00:09:36](#)

فهل نسب الله سبحانه وتعالى ايوه اذا اخروه العجز نعم مثلا ما عندهم ما خلى شركة وهم احبوا فلهم اجر ولا شيء عليهم. اما اذا كان عنده تركة الواجب البدعي - [00:09:57](#)

ببيعها وايفاء الدين منها حتى لا يتأخر الدين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بنية حتى يطفى عنه فالبيدار بيع العقار حتى يوفى الدين او بيع المواشي وحيوانات او الامتعة الاخرى - [00:10:13](#)

يبادلون يبادرون ببيع بعض التاريخ حتى تنفع الميت هذا واجب وللقاضي ان يلزمهم بذلك لان اذا ترافعوا المحكمة نعم القاضي يلزمهم بذلك. نعم. بارك الله فيكم قضية تعذيب الميت في قبره نظرا لكونه مات وعليه ديون ولم تسدد. هل هذه القضية صحيحة سماحة الشيخ - [00:10:32](#)

ما ما ورد في هذا الشيء والسيئات اما تأخير الدين هذا بالتفصيل. نعم لكن اذا كانت له معاصي مات على غير توبة فلم يخشى عليه. نعم. يخشى عليه مثل ما قال نمر على قبرين - [00:10:58](#)

فرآهم يعذبان ومن يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهم فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان المقصود انه اذا كان عنده حقوق يجب ان يؤديها للناس ويخشى عليه من العذاب اذا فرط في حقوق الناس او مات على غير توبة من المعاصي - [00:11:17](#)

مم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجب على الابناء اعطاء والدهم رواتبهم الشهرية اذا كان الابن بحاجة للمال ووالده مقتدر ماليا لا يلزم الاولاد ان يعطوا مراتبهم اباهم اذا كانوا في حاجة اليها. انما يعطى من الفضل - [00:11:40](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرر قوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم من تعود فليس يده بنفسه واهل بيته زوجته واولاده فاذا فضل شيء - [00:12:05](#)

واعطى والده فلا بأس ام من كان والده فقيرا ينفق عليه يلزمه ينفق على والده مع اولاده. اما ان يعطيهم وغير محتاج هذا لا ذلك الا بعد فرأينا ذلك ففضل ذلك عن الحاجة الضرورية - [00:12:17](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم من تقول ويقول في الحديث الاخر لا ضرر ولا ضرار فليس للاب ان يضار ولده والجد كذلك ولكن الولد يعطي اداة ويعطي جده مما يسر الله - [00:12:36](#)

قابلا عن ما يلزمه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجبيل المستمع عبدالرحمن خلف الحماد رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها وجد احد اصدقائي منذ عام تقريبا مبلغ خمس مئة ريال سعودي. دون ان يعلم حكم اللقطاء. ولما عرف - [00:12:52](#)

وانه كان لا بد ان يعلن عنها وهو الان يريد ان يتوب ماذا يفعل ليكفر عن ذنبه هذا؟ وهل يعذر بجهله ويستغفر ام ماذا عليه جزاكم الله خيرا المشروع له ان - [00:13:15](#)

يعرفها سنة كاملة ولو طال المدة من له الدراهم التي ضاعت في التي ضاعت منه في في بلد كذا ولعل صاحبها يذكرها في مجامع الناس محلات اللي فيها اجتماع الناس نعم عند ابواب الجوامع - [00:13:33](#)

او عند او في الاسواق التي فيها تجمع الناس من له الدراهم التي ضاعت منه في في بلد كذا في سنة كذا اذا مضى سنة ولم تعرف فانه يصدق بها بعض الفقهاء لانه فرط ما يملكها لانه اخر التعريف - [00:13:53](#)

اما اذا عرفها في سنتها فلن تعرف فهي له اما اللي فرطوا اضاعوا فساد يعرفها سنة. فان لم تعرف تصرف في وجوه البر واعمال الخير صدقة لصاحبها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ذهب احد اصدقائي وعمل عمرة فافتاه احد الناس بانه يأخذ من شعره خمس شعرات - [00:14:15](#)

فقط فجعل ذلك وعاد الى الجبيل مرة اخرى وعلم انه كان يجب عليه الاخذ من كل شعره وهو الان يريد ان يعرف ماذا عليه ان يفعل حتى تتم عمرته عليه افيدونا. وهل عليه فدية او لا جزاكم الله خيرا - [00:14:42](#)

هذا يجهله كثير من الناس هذا الحكم يقع فيه كثير من الناس لان بعض اهل العلم يرى ان بعض والواجب انه يأخذ من جميع الشعر هذا هو الارجح يعمه في التقصير - [00:15:01](#)

فهذا المشروع له في هذه الحال ان يقصي بنية حجه وعمرته ويكفيه ولا شيء عليه من اجل من اجل الجهل والخلاف بين العلماء في

ذلك فاذا اخذ من شعره بعد ما انزل كفى ان شاء الله. جزاكم الله وان لم يأخذ فلا حرج عليه لانه انتهى الامر جهل منه - [00:15:17](#)
هو في المسألة خلاف شبهة لكن اذا اخذ احتياطه هذا فهو بحسب. يعني عمم رأسه بالتأصيل بعد ما نبى في بلده. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول انا احفظ القرآن واصلي كثيرا خلف ائمة يخطنون في القراءة كثيرا. واخاف ان ارد عليهم - [00:15:39](#)
اذ لم يفتح عليهم اذ لم يفتح عليهم احد. فاريد من سماحتكم ان تبينوا لي الطريقة الصحيحة في ذلك. جزاكم الله خير عليك ان تصلح ذلك من غلب وانت في الصلاة تقرأ الآية فيها - [00:16:03](#)

او وقف عندها حتى يتنبه والحمد لله مم جزاكم الله خيرا نحن نملك محلا تجاريا ونخسر فيه خسارة كبيرة. هل علينا زكاة عروض التجارة نحن نملك محلا تجارية ونخسر فيه خسارة كبيرة. هل علينا زكاة عروض التجارة - [00:16:23](#)
اذا كانت السلع التي فيه للسيارة للبيع فعليكم زكاتها. اما المحل الذي يعد لا يعادل بيعهم لا يباع هو ولكنه بيت للبيع او دخان للبيع هذا ليس بزكاة لكن السلع التي فيه للبيع - [00:16:48](#)

يا اللي تسمعون زيارة وتزكى كل ما حال الحال تراه قيمتها وتزكى اما نفس البيت او الدكان المحدد السفر في البيع ليس للبيع هو لا يباع هو ولكن توضع فيه السلع - [00:17:07](#)

اذا كان معد لوضع السلعة فيه للبيع واما هو ليس معد للبيع فلا تكاد لانه ليس ليس مقصود لديه وانما تجعل فيه السلع فالسلع التي تعد للبيع وفيها الزكاة. نعم - [00:17:25](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول ما حكم من نسي شيئا في الوضوء سواء كان ذلك الشيء فرضا او كان سنة. هل يعيد العضو نفسه؟ ام يعيد الوضوء كله - [00:17:44](#)

جزاكم الله خيرا اذا كان المدة قريبة بعيد العذر لعذر ما بعده. اما اذا كان طوال الفصل يعيد الوضوء كله فلو نسي مثلا يده اليسرى عند الوضوء ثم تنبه بعد ما مسح رأسه - [00:18:02](#)

او عند غسل ايديه يعود يغسل يده المسراب ثم يمسح رأسه ثم يصل اليه. اما لو طال الفصل فانه يعيد الوضوء كله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع عين فاء من جدة يسأل فيها جمعا من الاسئلة - [00:18:22](#)

فيقول ما حكم تزويج من لا يصلي؟ وان ادعى ذلك من لا يصلي لا يلتزم بمصليات لان ترك الصلاة كفر اكبر نسأل الله العافية. نعم جزاكم الله خيرا. اذا علمت بامر ما هل اخبر به صديقي - [00:18:43](#)

اذ رأيت ذلك الامر في بيته مثلا هل اخبره به؟ او كيف تتصحونني؟ جزاكم الله خيرا اذا رأيت شيئا من المنكرات في بيته تنصحه بينك وبينها. مم. تقول ان رأيت كذا ورأيت كذا - [00:19:07](#)

ليعالج ذلك حتى يعالج الامر الذي وقع في البيت من باب التناصح والتعاون على البر والتقوى. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة - [00:19:26](#)

في احد اسئلته يقول شخص له ثلاث زوجات كل واحدة منهن لها اولاد ذكور واناث. وتختلف عن الزوجة الاخرى من جهة عدد الذكور والاناث. ويرغب الزوج قسمة الفعارات عليهن بحيث يعطي كل واحدة منهن مسكنا لها ولأولادها الذكور والاناث. علما بأن المساكن -

[00:19:43](#)

تختلف بعضها عن بعض من جهات القيمة والمساحة. فهل هذه القسمة مطابقة للشرع؟ ام كيف توجهونه جزاكم الله خيرا ان كانت القسمة للسكن فقط والعقار باقي على ملكه بحيث يقدر عليهم بعد موته - [00:20:07](#)

يرثون هذا لا حرج اجتهد في توزيع دينهم لاسكانهم والانفاق عليهم والعقار على ملكه يبقى على ملكه واذا مات حكمه حكم بقية العقار ورث من الجميع فلا بأس اما اذا كان المقصود تمليكه مم فلا بد من المساواة - [00:20:29](#)

والعزم. نعم نعطي الزوجات على السواء يعطي الاولاد على السواء للذكر مثل حظ الانثيين الذكر مثل الانثى مرتين وكل زوجة يساويها بالآخرى حتى يؤدي لدينا لان الرسول يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:20:49](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ان من كانت له زوجتان فما لا الى احدهما جاء يوم القيامة وشقهما فالحاصل ان عليه العدل حسب

الطاقة في زواجه وفي اولاده اذا كان عطى تمليك. نعم - 00:21:06

جزاكم الله خيرا يقول لي اولاد في المدرسة منهم الكبير ومنهم الصغير وعندما امنحهم بعض النفقات الشخصية افضل كبيرة على الصغير. فهل هذا جائز؟ نعم. لي اولاد في المدرسة. منهم الكبير ومنهم الصغير. وعندما - 00:21:21

نحوهم بعض النفقات الشخصية افضل كبيرة على الصغير. فهل هذا جائز على حسب مطلوب مدرسة اذا كان كبير اكثر يعطى قدر حاجته لا لاجل ذاته بل يعطى ما يحتاجه في التعلم - 00:21:41

لان نفقة الكبير قد تكون اكثر مما يحتاجه من دفاتر او كتب او غير ذلك. فالحاصل ان يعطى قدر حاجته في التعليم وان كان اكثر من الصغير. هم. جزاكم الله خيرا امرأة جاءت العادة اثناء الطواف فكيف تتصرف - 00:22:00

كفر من المضاعف. نعم. الحمد لله. اذا جاءت في اثناء الطواف تخرج في يعني المسجد حتى يذهب بها وليها. طيب وان كان في

السعي كمل السعي لا يشترط فيه الطهارة. الحمد لله. لكن في الطواف نفسه الذي حول البيت - 00:22:21

اذا جاءت العادة فطوف الشوط الثالث او الرابع والخامس تخرج وعلى وليها ان يخرج بها من المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا. سماحة

الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - 00:22:39

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله مستمعين الكرام كان لقاءنا

في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة - 00:22:54

العلماء شكرا لسماحة الشيخ وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:23:14